تميم هلم هلمي هلما لانهم يبرزون الفاعل كما في اضرب اضربي اضربا اضربوا
فالاول مبني على السكون تقديرا كما في غض وما بعده مبني على حذف النون
كما في اضربي واضربا واضربوا لكن تقديرا اذ لم يعهد له مضارع خلافا لمن زعم
قولهم لا اهلم بعد ان قيل له هلم وتقول لجماعة النسوة هلممن بالبناء على السكون
كما في اغضضن واصل هلم ها المم بهمزة وصل قبل اللام الساكنة فادغمت الميم بعد
نقل ضمتها الى اللام فاستغنى عن همزة الوصل فحصل هالم ثم حذفت الالف
تخفيفا او للساكنين لان اللام بعدها في تقدير الساكن باعتبار اصلها قبل
نقل الضمة اليها وقال الكوفيون اصلها هل ام ومن النحويين من جعل من اسماء
الافعال هات وتعال بكسر التاء وفتح اللام مطلقا كهات يا زيد هات يا زيدان
هات يا زيدون الى غير ذلك والصحيح فعلان غير متصرفين لاتصال ضمير الرفع
البارز بهما فيجريان مجرى ارم واخش تقول للواحد هات وتعال بالبناء على
حذف الياء من الاولى والالف بل الثاني ويبنيان على حذف النون تقديرا
الى غير ذلك اذ لم يسمع لهما مضارع فتقول هات وتعال يا هند وهاتيا
وتعاليا يا زيدان او يا هندان وهاتوا وتعالوا يا زيدون وفي القرآن قل
هاتوا برهانكم قل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم واصل هات يا هند هاتيي
كما في ارمي الاولى لام الكلمة والثانية ياء الفاعلة فاستثقلت الكسرة على الياء
فحذفت فالتقا ساكنان فحذفت الاولى وهي لام الفعل فحصل هاتي واصل
تعالوا تعاليوا كما في اخشيوا فقلبت الياء الفا وفتح ما قبلها ثم حذفت للساكنين
وتقول لجماعة النسوة هاتين وتعالين وفي القرآن امتعكن بالبناء على السكون
كما في ارمين واخشين يا هندات وشذ كسر اللام في قول الشاعر تعالي
اقاسمك الهموم تعالي قاله الحمداني وهو من المولدين كالمتنبي وعيب على الزمخشري
في الاستشهاد به لكن قاله السمين ذكره استيناسا وقرا الحسن وابو السمال تعالوا
بضم اللام فقيل نقلت ضمة الياء الى اللام لان الاصل تعاليوا كما سبق ثم حذفت الياء
للساكنين والذي ارتضاه السمين انهم تناسوا الياء المحذوفة وجعلت اللام كانها

آخر الكلمة

آخر الكلمة فضم قبل الواو ومن اسماء الافعال ها بمعنى خذ فتلحقه الكاف نحو
هاك هاكما هاكم وقد توضع الهمزة موضع الكاف نحو هاء هاءما وفي القرآن
هاؤم اقرؤا كتابيه وفي الجمع المؤنث هاؤن وقد يجمع بين الكاف والهمزة
نحو هاءك هاءكما ذكره المفصل في شرح الصناعة والكاف في هاك بمعنى حرف الخطاب
لانه يقع موقعها ما لا يكون اسما ويقال ها بوزن فع وهات بوزن حص انتهى
واختلف في هيت لك فقيل بمعنى تهيات او اقبل وقيل هي بالحورانية على القول
ان القرآن فيه من غير لغة العرب ذكره السيوطي في المزهر قال واجعل من لغة
العجم والطور والربانيون ويقال انها بالسريانية والسراط والقرطاس
والفردوس بالرومية ومشكاة وكفلين بالحبشية وقيل ليس فيه شيء من كلام العجم
وابو عبيدة الصواب تصديق القولين وان الاصل اعجمي فسقط الى العرب
فعربته بالسنتها وحولته من الفاظ العجم ونحو ذلك الى الفاظها فصار عربيا
ثم نزل القرآن والله الموفق

والفعل من اسمائه عليكا وهكذا دونك مع اليكا
كذا رويد بله ناصبين ويعملان الخفض مصدرين

كل من عليك ودونك واليك اسم فعل فعليك زيدا بمعنى الزم زيدا وفي القرآن
عليكم انفسكم وقد يتعدى بالحرف نحو عليك بزيد وتقول اليك عني اي
تنح عني وعداه الكوفيون نحو اليك زيدا وتقول دونك عمرا اي خذه قال
الشاعر دونكها يا ام لا اطيقها ومثله في المعنى لديك وعندك وقالوا
مكانك بمعنى اثبت قال الشاعر مكانك تحمدي او تستريحي فجزم في جوابه
ووراءك بمعنى تاخر وامامك بمعنى تقدم وحكى الكسائي كما انت زيدا اي انظر
زيدا وقد علم ان منها ما اصله جار ومجرور كعليك وظرف كدونك وهو مسموع
فلا يقاس عليه خلافا للكسائي ولا يستعمل الا مع ضمير المخاطب كما ذكر وشذ عليه
رجلا غيري اي ليلزم رجلا غيري وقال الشاعر شهيدي المولعات حبها
الس يعدل عليها الوكيدا واما قوله عليه الصلوة والسلم معاشر الشبان من استطاع
منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فقد حسنه الخطاب وابن عصفور

Copyright © King Saud University